

أكدت "رقية السادات ابنة الرئيس المصري الراحل أنور السادات أن الملك فيصل حذر السادات من القذافي "المريض نفسياً" في رسالة أرسلها له.

وتقول رقية، في كتاب يصدر قريباً، إنها التقت الملك فيصل في السعودية عام 2791، بعد انتهائها من مناسك الحج وقال لها: "قولي له: فيصل ينبهك إلى أن تنتبه إلى القذافي! لأنه - ومؤكد أن فخامة الرئيس يعلم ذلك - كان الرئيس جمال عبدالناصر قد وضعه في مستشفى "بهمن" النفسية في المعادي. فتساءلت مندهشة: ماذا تقول جلالتك؟! فقال: نعم.. وفخامة الرئيس يعلم ذلك بالتأكيد!"، قلت له: وماذا بعد؟ لا شيء.. لقد انتهت الرسالة". وفي رسالة شفوية أخرى، من السفير حسن أبوسعدة، سفير مصر في لندن، الذي أبلغها بأنه "تمت دراسة تحركات مشبوهة ومريبة من حسني مبارك وأبوغزالة لقلب نظام الحكم"، وفقاً للعربية نت. وبالفعل نقلت الرسالة للسادات.. الذي لمعت عيناه.. وأول مرة أراه "يتأخذ" ويقول: "لماذا يا ركا يا بنتي! إنني سأتنحى عن الحكم بعد 25 أبريل 2891، وهو كنائب سيتولى رئاسة الجمهورية". وسرح أبي شاردأً بعض الوقت، وفق تقرير نشرته جريدة "الصباح" المصرية.

وفي الكتاب شنت رقية هجوماً على الكاتب المصري محمد حسنين هيكل، وانتقدت كتاباته، كما أعربت عن عدم إحساسها بالأمان تجاه الرئيس السابق حسني مبارك منذ أول لحظة رآته فيها، ووصفته بأنه إنسان لديه طموحات أكبر من إمكانياته.

وكانت السلطات الليبية قد اقت القبض على ابنة رئيس المخابرات السابق عبدالله السنوسي في فندق بطرابلس لدخولها البلاد بشكل غير مشروع.

وقال مسؤول ليبي: إن الشرطة العسكرية ألقت القبض على العنود السنوسي 18 عاماً وهي قريبة لصفية زوجة الزعيم السابق معمر القذافي.

وأضاف المسؤول لوكالة رويترز: "ألقي القبض على العنود في فندق بوسط طرابلس بعد أن دخلت ليبيا قادمة من الجزائر بجواز سفر ليبي مزور".

وأشار إلى أنها كانت تحمل مبلغاً كبيراً من الدولار الأمريكي لكنه لم يذكر قدره.

واتهم عبدالله السنوسي في طرابلس بارتكاب جرائم ضد الليبيين، كما تطلب تسلمه كل من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي التي تتهمه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وفرنسا التي تريد محاكمته فيما يتصل بتفجير طائرة ركاب عام 1989. أما ابنته فقال المسؤول: إنها لم تتهم بارتكاب أي جرائم غير دخول ليبيا بشكل غير مشروع.

وألقي القبض على عبدالله السنوسي قبل سبعة أشهر إثر وصوله إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط قادماً في رحلة جوية من المغرب حاملاً جواز سفر مالياً مزوراً، وسلمته السلطات الموريتانية لليبيا الشهر الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com